

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن دُرَيْدٍ : التَّغْيِيرُ : تَهْلِيلٌ أَوْ تَرْدِيدٌ صَوْتٍ يُرَدُّ بِقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا . ومثله قولُ ابنِ القَطَّاعِ وَنَصُّهُ : وَغَيَّرَ تَغْيِيرًا : وهو تَهْلِيلٌ وَتَرْدِيدٌ صَوْتٍ بِقِرَاءَةِ أَوْ غَيْرِهَا . فقوله : أَوْ غَيْرِهَا وكذا قولُ ابنِ دُرَيْدٍ : وَغَيَّرَهَا المُرَادُ بِهِ ما قال اللّٰهِيثُ ما نَصُّهُ : وقد سَمَّوْا ما يُطْرَبُونَ فيه من الشَّعْرِ في ذِكْرِ [] تَغْيِيرًا كَأَنَّهْمُ إِذَا تَنَاشَدَوْه بِاللَّحَّانِ طَرَبُوا فَرَقَمُوا وَأَرْهَجُوا فَسُمُّوا المَغْبِرَةَ لهذا المعنى . قال الأزهري : وَرَوَيْنَا عن الشافعي أَنَّهُ قال : أَرَى الزَّنادِقَةَ وَضَعُوا هذا التَّغْيِيرَ لِيَصُدُّوا عن ذِكْرِ [] وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ . وقال الزَّجَّاجُ : سُمُّوا بها لأنَّهْمُ يُرَغَّبُونَ النَّاسَ في الغابِرَةِ أَيِ الباقِيَةِ أَيِ الآخِرَةِ وَيُزَهِّدُونَهم في الفانيَةِ وهي الدُّنْيَا . ومثله في الأساس . وَعَبَّادُ بنُ شُرَّاحِبِيلَ اليَشْكُرِيُّ له صُحْبَةٌ رَوَى عنه أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ ابنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ حَدِيثًا واحِدًا رَوَاهُ شُعْبَةُ عن أَبِي بَشِيرٍ ؛ قاله ابنُ فَهْدٍ في المُعْجَمِ . وَعُمَرُ بنُ نَبِيْهَانَ قال الحافظُ في التَّيَصِيرِ : ضَعِيفٌ . قلتُ : عُمَرُ بنُ نَبِيْهَانَ : رَجُلَانِ ذَكَرَهُما الذَّهَبِيُّ في الدِّيوانِ : أَحَدُهُما عُمَرُ بنُ نَبِيْهَانَ العَبْدِيُّ عن الحَسَنِ قال فيه : ضَعُفَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ . وقال في ذَيْلِ الدِّيوانِ : عُمَرُ بنُ نَبِيْهَانَ عن أَبِي ثَعْلَبَةَ الأَشْجَعِيِّ قال أَبُو حَاتِمٍ : لا أَعْرِفُهُمَا . ثمَّ قال في الدِّيوانِ : أَمَّا عُمَرُ بنُ نَبِيْهَانَ شَيْخُ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ فَقَدِيمٌ لَمْ يُجْرِّحْ وَلَا يُعْرَفْ . فليُنْظَرُ أَيُّهمَ عَنَاهُ الحافظُ وأَيُّهمَ أَرَادَهُ المُصَنِّفُ . وَقَطَّانُ بنُ نُسَيْرٍ قد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ في أوَّلِ المادَّةِ وهو هو بَعِيدٌ . وَعَبَّادُ بنُ الوَلِيدِ بنِ شُجَاعٍ قال الحافظُ : مشهورٌ . وسَوَّارُ ابنُ مُجَشَّرٍ وفي التَّيَصِيرِ : سَرَّارٌ رَوَى عن أَيُّوبَ وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَذَكَرُ أَيْبِهِ في مَحَلِّهِمَا . وَعَبَّادُ بنُ قَبِيصَةَ عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ قال الأزهريُّ : ضَعِيفُ الغُبَرِيُّونَ بالضمِّ مُحَدَّثُونَ . وفي كلامِ المصنِّفِ نَظَرٌ من جِهَاتٍ : الأُولَى ضَبْطُهُ في نَسَبِهِمُ بالضمِّ وهو خَطَأٌ والصَّوَابُ : الغُبَرِيُّونَ بضمِّ ففَتَّحَ إِلى غُبَرٍ كزَفَرَ قَبيلة من يَشْكُرِ التي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا في أوَّلِ المادَّةِ . والثَّانِيَّةُ : كَرَّرَ ذِكْرَ قَطَّانِ بنِ نُسَيْرٍ وَفَرَّقَهُ في مَحَلِّينِ وهما واحِدٌ . فَأَصَابَ في الأوَّلِ وأَخْطَأَ في الثَّانِي .

وذكر معه هُنَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ يَدٍ وَكَانَ حَقَّقَهُ أَنْ يُسْرَدَ هُنَا مَعَ بَنِي عَمِّهِ .
وَالثَالِثَةُ : أَوْرَدَ عِيَادَ بْنَ شُرَّاحِبِيلَ مَعَهُمْ وَجَعَلَهُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَهُوَ
صَاحِبِيٌّ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهِ . ثُمَّ ذَكَرَ هَؤُلَاءِ تَدْبَعًا لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .
وَقَدْ قَصَّرَ فِي ذِكْرِ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي غُبَيْرَ مِمَّنْ ذَكَرَهُمْ غَيْرُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ .
فَمِنْهُمْ بَاعِثُ بْنُ صُرَيْمٍ وَكَانَ شَرِيْفًا وَأَخُوهُ وَائِلُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ
الْكَلَابِيِّ . وَأَبُو كَثِيرٍ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُفَايِلَةَ
الْغُبَيْرِيِّ السُّحَيْمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَالْوَلِيدُ ابْنُ خَالِدِ الْأَعْرَابِيِّ
الْغُبَيْرِيِّ . وَأَحْمَدُ ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ الْغُبَيْرِيِّ وَأَخُوهُ أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ الْفَقِيهِ . وَأَبُو عُمَارَةَ خَيْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْغُبَيْرِيِّ
مِصْرِيٌّ . وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ الْغُبَيْرِيِّ .
وَالكَرَوَّسُ بْنُ سُلَيْمٍ الْغُبَيْرِيُّ شَاعِرٌ . وَخَلِيفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَيْرِيُّ
مِصْرِيٌّ وَقَدْ حَدَّثَنَا . أَوْرَدَهُمُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ . وَالْغَدِيرُ كَأَمِيرٍ :
تَمَرٌ أَيْ زَوْعٌ مِنْهُ . وَالْغُبَيْرُورُ بِالضَّمِّ : عُمَيْيْفِيرُ أَوْ غُبَيْرُ . قُلْتُ : هُوَ
الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَوْلًا وَزَيْدٌ هُنَا عَلَى الْغَلَاظِ فِيهِ . وَقَدْ صَدَّطَهُ الصَّاعَانِيُّ
بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ . وَالذِّي أَوْرَدَهُ الْمَصْنُفُ آزِيفًا بِالذُّونِ غَلَاظٌ وَلَعَلَّهُ
تَصَحَّفَ عَلَيْهِ مِنْ زُسُخِهِ التَّكْمَلَةُ الَّتِي عِنْدَهُ . وَالْمُغْبِيرُورُ بِضَمِّ الْمِيمِ عَنْ كُرَاعٍ
لُغَةً فِي الْمُغْبِيرُورِ وَالنَّاءُ أَوْعَلَى كَمَا سَدَّأَتْ